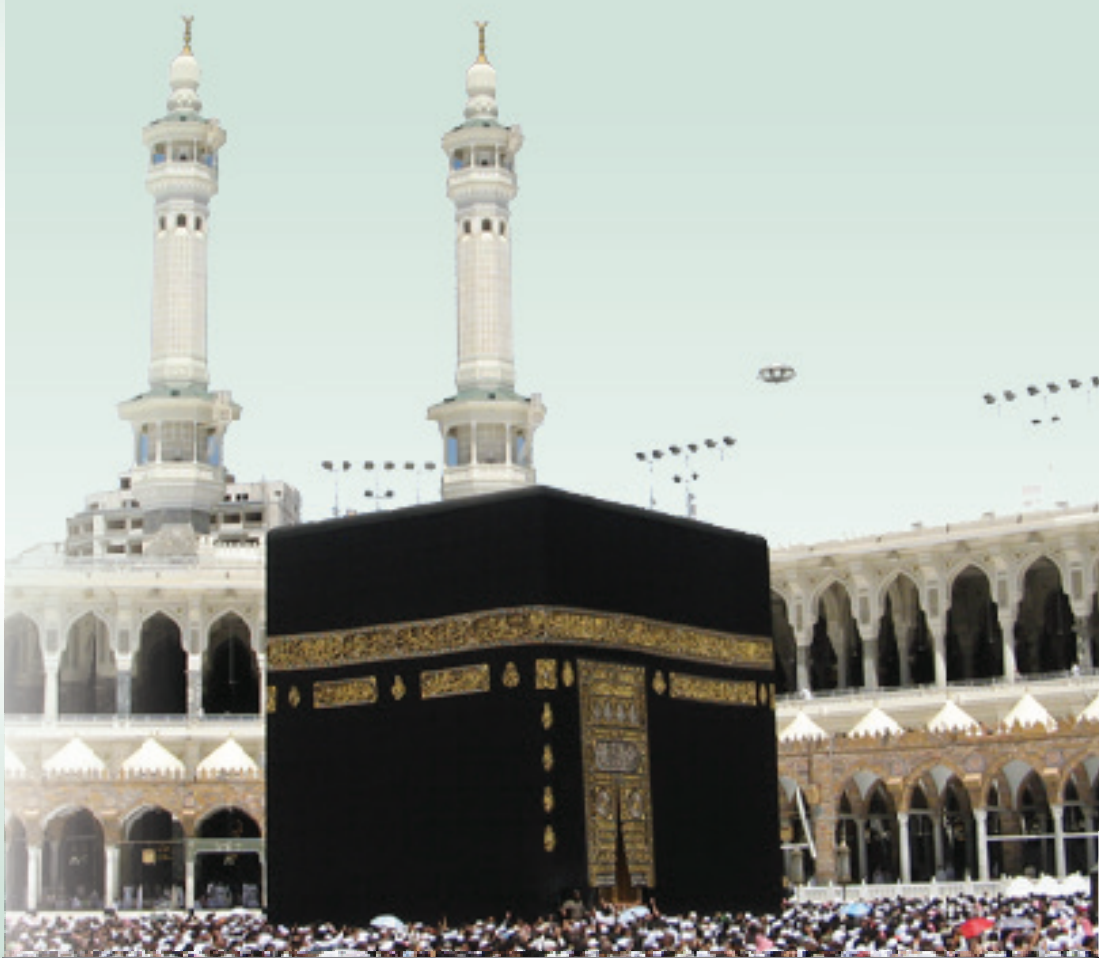


心灵的朝覲



HADIYAH
HAJI & MUTAMER'S GIFT



هدية
هدية الحاج والمعتمر

心灵的朝覲



心灵的朝覲

穆罕默德 · 薩利赫 · 穆納吉德



ردمك





??????

朝觐者，他的祈祷是被应答的，所以要	
恭喜他：	22
朝觐是信仰的标准之一：	26
受戒育人：	26
响应词方面：教育人实现认主独一：	27
朝觐是增加敬畏的重大机会：	30
朝觐期间要落实对真主的崇拜性，服从他， 顺服他：	33
在朝觐中坚持记念真主：	36
朝觐期间向真主祈祷与祈求：	39
朝觐教育哈只们要认主独一，全世界的养 育者：	40
在朝觐中记起末日：	50
朝觐是一种培养美好品德与礼貌的教育：	51
朝觐证实了穆斯林之间的兄弟情：	56
哈只们以三种坚忍而闻名：	58
朝觐育人心灵要付出、给予与益于他人	59
朝觐的终极目的中有：尊重真主的禁标与他 的戒律：	63
朝觐教导我们要向真主忏悔，纠正错误，补 救功修中多欠缺：	65
的确，人们对朝觐的见证是伟大的见证，	67
你会看到他们在害怕于希望之间：	67





حج القلوب

心灵的朝觐

الْحَجُّ رُكْنٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، وَمَشْهَدٌ جَلِيلٌ مِنْ مَشَاهِدِ هَذَا الدِّينِ، يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَقْطَارِ الْمَعْمُورَةِ: عَرَبًا، وَعَجَمًا، شِيًّا، وَشَبَابًا، رِجَالًا، وَنِسَاءً، فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَمَشَاعِرَ وَاحِدَةٍ، وَعِبَادَةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَوَجُّهٍ وَاحِدٍ، لِرَبِّ وَاحِدٍ.

朝觐，伊斯兰支柱中伟大的一项支柱，这个宗教的伟大场景，世界各地的穆斯林齐聚一堂：阿拉伯人与非阿拉伯人，老人与年轻人，男人与女人，同样的地方，同样的目标，同样的功修，同样的方向，为同一个主宰。

وقد رَغِبَ الشَّرْعُ فِي الْحَجِّ تَرْغِيْبًا شَدِيدًا، وَجَعَلَ لَهُ فِضَائِلَ جَلِيلَةً، وَأَجُورًا كَبِيرَةً، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنِ الْعَالَمِينَ﴾

[آل عمران: 97].

伊斯兰教法强烈督促人们完成朝觐，它有崇高的优越，重大的回报，清高的真主说：【凡能旅行到天房的，人人都有为真主儿朝觐天房的义务，不信道的人，(无损于真主) 因为真主是无求于全世界的】。

[《古兰经》伊姆兰的家属章 97节]。

فَالْحَجُّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الذَّنُوبِ: فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لعمر بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا، وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ»⁽¹⁾.

朝覲消除之前的所有过错；真主的使者（愿主福安之）确实对阿穆尔·本·阿岁-愿主喜悦之-说：“你难道不知道，伊斯兰消除了之前的一切，迁徙消除了之前的一切，朝覲消除了之前的一切过错”。

وَالْحَجُّ طَهَارَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ، فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَنْفُسُقْ؛ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»⁽²⁾ [الرفث: الجساع والتعريض به بالكلام الفاحش، الفسوق: جميع المعاصي].

朝覲清洁过错；谁为真主朝覲，而没有污言秽语，也没有作奸犯科，他回归时，犹如初生儿般纯洁。

وقد روي عن الفضيل بن عياض أنه نظر إلى نسيج الناس وبكائهم عشية عرفة، فقال: «أرأيتم لو أن هؤلاء صاروا إلى رجلٍ فسألوه دنانقًا [سدس درهم]، أكان يردُّهم؟».

付戴莱·本·尔雅戴传述，阿拉法特前夕，他看着在哭泣和啜泣的人们，他说：“你们说，假若这些人他们向一个人讨债[六分之

(1) رواه مسلم (121).

(2) رواه البخاري (1521)، ومسلم (1350).

一迪拉姆]，他会给他们吗？”。

قالوا: لا.

他们说：不会。

قال: «والله، للمغفرة عند الله أهون من إجابة رجلٍ لهم بدانيق»⁽¹⁾.

他说：“指主发誓，真主那里的宽恕比这个人对他们的回应更好。”

والْحَجُّ الْمَبْرُورُ جَزَاؤُهُ الْجَنَّةُ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ»⁽²⁾.

被接受的朝觐，它的回报只有天堂：

【一个副朝到另一个副朝，消除其之间的过错；被接受的朝觐，其回报只有天堂。】

والْحَجُّ الْمَبْرُورُ هُوَ الْحَجُّ الْمَتَقَبَّلُ الَّذِي لَمْ يُجَالِطْهُ إِثْمٌ، وَلَا رِيَاءٌ فِيهِ وَلَا سُمْعَةٌ، وَلَا زَفَثٌ وَلَا فَسُوقٌ.

被接受朝觐：就是没有犯罪，没有沽名钓誉，也没有污言秽语这样被接受的朝觐。

والْحَجُّ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِ الْبِرِّ: فَقَدْ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟

朝觐是最优越的善功：确实有人问先知

(1) لطائف المعارف لابن رجب (ص 310).

(2) رواه البخاري (1773)، ومسلم (1349).

（愿主福安之）：哪种工作最优越？

فَقَالَ: «إِيْمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ».

先知回答：归信真主与他的使者。

قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟

又问：之后呢？

قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله».

他说：为主道出征。

قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟

又问：之后呢？

قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ»⁽¹⁾.

他说：没接受的朝覲。

والحج أفضل الجهاد للنساء: كما قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للنساء:

«لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ: حَجٌّ مَبْرُورٌ»⁽²⁾.

朝覲是对女性最好的出征：正如先知对女人们说：“对你们最好的出征就是：被接受的朝覲。”

(1) رواه البخاري (26)، ومسلم (83).

(2) رواه البخاري (1520).

فَعَلَى كُلِّ قَادِرٍ أَنْ يُيَادِرَ، وَعَلَى مَنْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُؤَمَّلَ، فَيَادِرْ
أَيُّهَا الْمُسْلِمُ الْقَادِرَ، وَتَعَجَّلْ، وَلَا تَتَكَاسَلْ، وَلَا تَسْوَفْ؛ فَإِنَّكَ
لَا تَدْرِي مَا يَعْزِضُ لَكَ: فَقْرٌ، مَرَضٌ، مَوْتٌ، انْشِغَالٌ، تَعَشُّرُ
السَّفَرِ.

对有能力的人，抓紧朝覲，没能力者就要托靠；有能力的穆斯林要尽快，尽早完成，勿慵懒，勿拖延，因为你不知道将要面对什么：贫穷，疾病，死亡，忙碌，旅途困难。

في الحديث: «مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ؛ فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرُضُ
الْمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الصَّالَةُ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ»⁽¹⁾.

有圣训云：【想要朝覲的人，让他抓紧时间付诸行动；若非他可能会病倒，可能会误入歧途，可能会要事缠身。】

بَادِرٍ وَلَا تَخْشَ الْفَقْرَ؛ فَالْحَجُّ يَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ: قَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ
وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ»⁽²⁾.

马上去实践，不要害怕贫穷；朝覲会消除贫穷与过错：先知（愿主福安之）说：

【你们连续履行正朝与副朝，因为正朝与副

(1) رواه ابن ماجه (2883)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (6004).

(2) رواه الترمذي (810)، والنسائي (2631)، وهو في صحيح الترغيب (1133).

朝能铲除贫穷和罪恶，犹如火炉能消除钢铁和金银的渣滓一般。】

قال أبو غالب: قال لي ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «أَدْمِنِ
الإِخْتِلَافَ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أَدْمَنْتَ الإِخْتِلَافَ إِلَى هَذَا
الْبَيْتِ، لَقَيْتَ اللَّهَ عَزَّجَلَّ وَأَنْتَ خَفِيفَ الظَّهْرِ»⁽¹⁾.

艾布·阿里布说，伊本·阿巴斯对我说：
“要经常访问真主的天房，若是你经常访问真主的天房，你将会一身轻松的去见真主。”

أيها المستطيع، بادِر وسارع؛ فالحجُّ واجبٌ على الفور على
مَن استطاع إليه سبيلاً، ولا يجوز له تأخيرُه، قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ، فَحُجُّوا»⁽²⁾.

有能力的穆斯林啊！你们要抓紧，要快；朝覲对有能力者：赶快朝覲是主命，不允许推迟，先知（愿主福安之）说：【人们啊！真主为你们规定了朝覲，你们就去朝覲吧！】

فلنسارع إلى رحمة الله: قال تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَعْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: 133]،
وقال تعالى: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى﴾ [طه: 84].

(1) أخبار مكة للفاكهي (1/ 411).

(2) رواه مسلم (1337).

所以，我们要快速奔向真主的恩典，清高的真主说：“你们当争先趋赴从你们主发出的赦宥，和那与天地同宽、已为敬畏者预备好的乐园。” [《古兰经》仪姆兰的家属章133节]，又说：“我赶忙到你这里来，以便你喜悦。” [《古兰经》塔哈章84节]

إِلَيْكَ إلهي قد أتيتُ مُلَبِّياً فباركْ إلهي حَجَّتِي ودُعَائِيَا

我念着应召词来见我的主，我祈祷我的主赐福我的朝覲

قصدتُكَ مضطراً، وجئتُكَ باكياً وحاشاك ربي أن تردُّ بكائِيَا

我竭力趋向于你，哭着到你跟前***我没想到我的主您应答我的祈祷

وينبغي لمن سافر للحج أن يعتني بـ:

对于出发朝覲的人应该:

- إخلاص النية لله عزَّ وجلَّ، بأن ينوي التقربُ إلى الله عزَّ وجلَّ في جميع أحواله؛ لتكون أقواله وأفعاله ونفقاته مقربة له إلى الله سبحانه وتعالى.

- 虔诚举意为主，因为举意是在所有事物中接近真主的途径，以便他的言行、费用都成为接近清高的真主的途径。

- وأن يحرص على القيام بما أوجب الله عليه من الطاعات واجتناب المحرمات:

- 要时刻谨记顺从真主的命令，远离真主的禁令：

فيحرص على إقامة الصلاة جماعةً في أوقاتها، وفي المساجد التي أذن الله أن تُرفع ويُذكر فيها اسمه، ولاسيما المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف؛ فإنَّ لهما مِيزة عظيمة على سائر المساجد، والله يضاعف فيهما أجر الصلاة. قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي سِوَاهُ»⁽¹⁾.

谨守拜功，按时、同众，在真主提到过名字的清真寺中，禁寺与先知寺，这两座清真寺相对于其它寺有很高的地位，真主加倍的回赐在这两座寺里的礼拜。先知（愿主福安之）说：在我的这座清真寺中礼拜比其它清真寺优越一千倍，除了禁寺，在禁寺中礼拜是其它清真寺的十万倍。（《艾合麦德圣训集》14847）

فهذا خيرٌ جزيلاً وفضل من الله عظيم، ينبغي العناية به والحرص عليه، يقول الله تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: 133].

(1) رواه الإمام أحمد (14847)، وصححه الألباني في الإرواء (1129).

这是来自于伟大真主的回报与恩赐，我们必须谨记、坚守，清高的真主说：“你们当争先趋赴从你们主发出的赦宥，和那与天地同宽、已为敬畏者预备好的乐园。”

[《古兰经》仪姆兰的家属章133节]

ولا بأس إن وجدَ زحامًا أو مشقةً شديدةً في مكَّة أن يصليَّ في مكانه، طالما كان داخلَ حدودِ حرمِ مكَّة؛ فمضاعفةُ أجرِ الصلاةِ تعمُّ جميعَ الحرمِ المكيِّ على الأقربِ من أقوالِ أهلِ العلمِ.

若碰到拥挤或困难，可以在他的原地礼拜也没关系，只要他是在麦加的禁地之内，他的礼拜报酬就会得到禁寺里礼拜的报酬，这是最接近众学者的一致主张。

لكن حَرَمَ المدينة لا تضاعَف فيه الصلاة؛ بل ذلك خاصٌّ بالمسجدِ النبويِّ وما زيدَ فيه.

但是，麦地那的禁地范围不会增加礼拜的报酬，只有在圣寺之中的礼拜才会有加倍的报酬。

ويحرص كذلك على اجتنابِ المحرِّماتِ القوليةِ والفعليةِ، فيجتنبُ الكذبَ، والغيبةَ، والنميمةَ، والغشَّ، والغدرَ، والنظرَ إلى النِّساءِ، وغير ذلك من المعاصي.

同样要谨记远离禁忌事项，无论是言，还是行，远离谎言、诽谤、挑拨离间、欺骗、背叛、偷窥女性等一切罪恶的事项。

- وأن يتخلَّق بالأخلاق الفاضلة، من الكرم بالبدن والعلم والمال، فيُعِين مَنْ يحتاج إلى العون والمساعدة، ويكون سخياً بماله، فيبذله في مصالح نفسه ومصالح إخوانه وحاجاتهم.

表现出优秀的品德，身体、知识与金钱的慷慨，要去帮助有需要的人，直接用他的钱财去帮助，去改善他自己和他兄弟们之间的需求。

وينبغي أن يكون في ذلك كله: طَلَقَ الوجه، طَيَّبَ النفس، رضي البال، حريصاً على إدخال السرور على رفقته؛ ليكون أليفاً مألوفاً.

必须要具备一下品行：面带微笑，和蔼可亲，心情愉悦，为人和悦，与人愉悦。

وينبغي أن يصبر على ما يحصل من جفاء رفقته ومخالفتهم لرأيه، ويُدَارِيهِمْ بالتي هي أحسن، ويتجنب الجدال والقييل والقال.

而且，必须要忍耐在同伴间所遇到的不同声音与分歧，要以最好的方式避免与他们发生争执和传言。

- ومن أهم ما ينبغي أن يحرص عليه الحاج وغيره: أن يحفظ هذه الأماكن المقدسة حُرْمَتَهَا، فلا يهْمَ فيها بعمل سوء؛ فقد توعدَّ الله تعالى مَنْ فعل ذلك بعذاب أليم، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَاكِ بُلْغًا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الحج: 25].

对于朝覲者和他人必须谨记的重要事项有：要记住这几处被真主定为纯洁的禁地，不能在这些地方做恶，真主确以严厉的刑罚警告了犯禁者，清高的真主说：【谁因不义而欲在禁寺中违背正道，我将使谁稍稍尝试痛苦的刑罚。】 [《古兰经》朝覲章25节]

قال ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا في بيان معنى الظلم في هذه الآية: «أَنْ تَسْتَحِلَّ مِنَ الْحَرَامِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ لِسَانٍ أَوْ قَتْلٍ، فَتَظْلِمُ مَنْ لَا يَظْلِمُكَ، وَتَقْتُلُ مَنْ لَا يَقْتُلُكَ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَ لَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ»⁽¹⁾.

伊本·阿巴斯-愿主喜悦之-在解释这段经文中“不义”的意思时说：《解除真主所禁止的言语或杀戮，欺压不欺压你的人，杀害不杀你的人，如此行事的人必受严厉的刑罚。》（《团伯雷经注》507/16）

قال قتادة رحمه الله: «إِنَّ الظُّلْمَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ أَعْظَمُ خَطِيئَةً وَوِزْرًا مِنَ الظُّلْمِ فِيهَا سِوَاهَا، وَإِنْ كَانَ الظُّلْمُ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَظِيمًا، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُعْظِمُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ»⁽²⁾.

葛塔岱-原主怜悯他-说：《禁月中的不义比其它时期的不义罪过更甚，假若不义在

(1) تفسير الطبري (507/16).

(2) تفسير الطبري (238/14)، تفسير ابن كثير (4/148).

任何状况中都是大罪，但是真主在他的所有事物中为所欲为。》（《团伯雷经注》238/14）

فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة: أن لا يؤذي بعضهم بعضاً، لا في نفس ولا في مال ولا في عرض، بل يجب أن يتعاونوا على البر والتقوى، وأن يتناصحوا، وأن يتواصوا بالحق والصبر عليه؛ لقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ ولا يَخْذُلُهُ ولا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا [وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ]، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ، كُلُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ»⁽¹⁾.

对于男女穆民必须：不能互相伤害，既不精神伤害，也不财产伤害，也不名誉伤害，要在行善与敬畏中精诚合作，互相尽忠，以真理相勉，并坚忍；因为先知（愿主福安之）说：“穆斯林皆兄弟，不伤害、不丢弃、不歧视，敬畏就是这里[他指了他的胸口三次]，对人的恶行中就有歧视穆斯林兄弟，对穆斯林兄弟来说：他的生命、财产与名誉都是被禁止的。”（《穆斯林圣训集》2564段）

وقد حرّم الله إيذاء المؤمنين والمؤمنات بأي نوع من الإيذاء، في كل مكان وفي كل زمان، فكيف بإيذائهم في البلد

(1) رواه مسلم (2564).

الأمين، وفي الأشهر الحُرْم، وفي وقت أداء المناسك، وفي مدينة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟! لاشكَّ أن هذا يكون أشدَّ إثماً وأعظمَ جرماً.

真主确实禁止任何形式的伤害穆民，无论在何地、何时，在安全的城市中、禁月中，在朝觐时，在真主的使者的圣城伤害穆民后，他们的惩罚将怎样呢？毫无疑问，这是大罪，将受严厉的刑罚。

قال الله تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: 197]، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا كَتَبْنَا فَقَدْ أَحْتَمَلُوا بُهْتَنَا وَإِنَّمَا مِينَا﴾ [الأحزاب: 58].

清高的真主说：“朝觐的月份，是几个可知的月份。凡在这几个月内决计朝觐的人，在朝觐中当戒除淫辞、恶言和争辩。”[《古兰经》黄牛章197节]，又说：以信士们和信女们所未犯的罪恶诽谤他们者，确已担负污蔑和明显的罪恶。[《古兰经》同盟军章58 节]

المطلوب من الحاج أن يكون سَلماً على نفسه، سَلماً على غيره، من إنسان وحيوان، وطير ونبات، ولا ينالهم منه أذى، فالمسلم مَن سَلِم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن مَن أَمِنَه الناس على دمائهم وأموالهم وأعراضهم.

要求每位朝覲者：要善待自己、和睦他人，无论是人还是动物，鸟类或植物，都不能伤害，穆斯林就穆斯林大众从他言行中得到平安的人，穆民就是人们从他们生命、财产和荣誉中得到安宁的人。

وَحُرْمَةُ الْمُسْلِمِ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمَةٌ، وَظُلْمُهُ مَعْصِيَةٌ كَبِيرَةٌ،
وَالظُّلْمُ عَاقِبَتُهُ وَخِيْمَةٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ
نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾ [الفرقان: 19].

穆斯林的圣洁在真主那里是伟大的，他的不义是大罪，不义的刑罚是可怕的，清高的真主说：【你们中谁是不义的，我要使谁尝试严峻的刑法。】 [《古兰经》准则章19节]。

📖 **الحَاجُّ دَعْوَتُهُ مُسْتَجَابَةٌ، فَهَنِيئًا لَهُ:**

朝覲者，他的祈祷是被应答的，所以要恭喜他：

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْغَازِي
فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْحَاجُّ، وَالْمُعْتِمِرُ، وَفَدَّ اللَّهُ دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ،
وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ»⁽¹⁾.

据伊本·欧麦尔据先知（愿主福安之）传述，他说：“奔赴主道者、朝覲者、副朝者，真主的使者号召了他们，他们应答了，他们向他要去了，他给与了他们。”（《伊本·马哲圣训集》2893段）

(1) رواه ابن ماجه (2893)، وحسنه الألباني.

وقد لقيَ الحُسَيْنُ بِنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَوْمًا حُجَّاجًا، فَقَالُوا:
 إِنَّا نُرِيدُ مَكَّةَ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ مِنْ وَفِدِ اللَّهِ، فَإِذَا قَدِمْتُمْ مَكَّةَ،
 فَاجْمَعُوا حَاجَاتِكُمْ، فَسَلُوا اللَّهَ».

侯赛因·本·阿里-愿主喜悦他俩-碰到了一些朝覲者，他们说：我们要去麦加朝覲，他说：“你们是属于真主的客人，如果你们到达了麦加，你们就集中你们的需求，然后向真主祈求它。”

أَطُوفُ بِهِ وَالنَّفْسُ بَعْدُ مَشْوَقَةٌ
 إِلَيْهِ وَهَلْ بَعْدَ الطَّوْفِ تَدَانِي
 وَأَنْتُمْ مِنْهُ الرُّكْنُ أَطْلُبُ بَرْدَ مَا
 بِقَلْبِي مِنْ شَوْقٍ وَمَنْ هَيَّيَانِ
 فَوَاللَّهِ مَا أَزْدَادُ إِلَّا صَبَابَةً
 وَلَا الْقَلْبُ إِلَّا كَثْرَةَ الْخَفَقَانِ

我游转它，一颗向往它的心，游转后它靠近我吗
 我吻也门角，我求你减轻我的心对它思念与渴望
 指主发誓，我只增加了思念，心里除了心悸则无

بعد أن انتصر المسلمون بقيادة خالد بن الوليد على
 الروم في موقعة «الفراض» [على نهر الفرات في العراق]

اشتاق إلى الحج، وفي طريق العودة إلى الحيرة لِحَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ تظاهر خالد أنه يسير في مؤخرة الجيش، ثم انسلَّ منهم سرًّا، وذهب إلى مكة، وأدى فريضة الحج، وعاد والتحق بالجيش قبل أن يصل إلى الحيرة دون أن يشعر أحدًا!

在哈利德·本·瓦立德领导下的穆斯林在弗拉特[伊拉克幼发拉底河]战役中击败罗马人后，他渴望朝覲，在回归黑莱的途中只剩了五个人，伊历十一月哈利德故意走在军队的最后方，然后偷偷的离开队伍，去了麦加，完成了朝覲，之后无人察觉的情况下回到部队驻地黑莱。

فَلَمَّا انْكَشَفَ الْأَمْرَ عَتَبَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَتْ عُقُوبَتُهُ عِنْدَهُ أَنْ صَرَفَهُ مِنْ غَزْوِ الْعِرَاقِ إِلَى غَزْوِ الشَّامِ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ: «وَإِنَّ الْجُمُوعَ لَمْ تَشْجُ بِعَوْنِ اللَّهِ شَجِيكَ، فَلْيَهْنِكْ أَبَا سُلَيْمَانَ النَّيَّةَ وَالْحِظْوَةَ، فَاتِّمِّمْ إِلَهُكَ لَكَ، وَلَا يَدْخُلَنَّكَ عُجْبٌ فَتَخْسَرَ وَتُخْذَلَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُدَلَّ بِعَمَلٍ، فَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْمَنْ، وَهُوَ وَليُّ الْجَزَاءِ».

当他的事情暴露后，艾布·拜克日训斥了他，并将他发配到了伊拉克至沙姆的战争，并给他写信到：[的确，人们没有因为真主对你的帮助而欢呼，艾布·苏莱曼啊！祝贺你美好的举意，并祝你好运，真主会为

你完美它，你不要被怪事诱惑，而吃亏、失望，你应当以工作证明，的确真主是具有宏恩的，他是报酬的掌管者。]

ومن الاشتياق العجيب لحج بيت الله قرَّر عروسان السفر للحج بعد الزواج مباشرة، فكان الحج بديلاً عن نزهة الزواج!

出于对朝觐天房的神奇向往，新婚后的
一对新人直接去朝觐，其朝觐亦是旅行结婚
的另一种选择！

تقول العروس: «لقد شعرت بالسعادة عندما اقترح زوجي الذهاب للحج بعد الزواج مباشرة، فالذهاب لبيت الله أكبر وأعلى هدية يقدمها لي زوجي».

妻子说：当我建议丈夫婚后直接去朝觐时，我感到了幸福的滋味，去朝觐真主的天房是我丈夫给我的最大的、最贵重的结婚礼物。

وقال الزوج: «إنَّ فكرة الحج كانت حلماً، وقد وعدتُ زوجتي به قبل زواجنا، وحمدت ربي أني استطعت تحقيق حلمها وحلمي، داعيين المولى عَزَّجَلَّ أن تبدأ حياتنا المستقبلية على تقوى ورضا الله».

丈夫说：朝觐的这个想法是来自于我的一个梦境，我也在婚前承诺了我妻子此事，感赞我的养主，我有能力实现我们俩的梦

想，我们向全能的主祈祷在虔诚与真主的喜悦中开始我们未来新的生活。

الحجُّ معلّمٌ من معالم الإيمان: 

朝覲是信仰的标准之一:

فإنَّهُ يُزِيدُ الْإِيمَانَ فِي الْقُلُوبِ، وَيُقَرِّبُ الْعَبْدَ مِنْ عَلامِ
الْغُيُوبِ، وَيُنْفِّرُهُ مِنَ الْمَعَاصِي، وَارْتِكَابِ الذُّنُوبِ، وَيُورِي
النَّفْسَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ، وَالْمُبَادَرَةَ إِلَى التَّوْبَةِ، وَالْإِقْبَالَ عَلَى اللَّهِ،
وَيُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا، وَيُرَغِّبُ فِي الْآخِرَةِ.

它会增加心灵的信仰，使仆人更接近未知的知识，使他远离罪恶，犯罪，心要正直，立刻忏悔，迎向真主，淡泊今世，渴望后世。

سُئِلَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: مَا الْحَجُّ الْمَبْرُورُ؟ فَقَالَ: «أَنْ تَعُودَ
زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ».

有人问哈桑·巴士拉：什么是纯洁的朝覲？
他说：就是你要归于淡泊今世，渴望后世。

التربية في الإحرام: 

受戒育人:

الإِحْرَامُ بِالْحَجِّ يُرَبِّي النَّفْسَ عَلَى الطَّاعَةِ، وَالتَّسْلِيمِ؛
فَالْحَاجُّ مِنْ حِينَ يُحْرِمُ، فَإِنَّهُ يَحْرِمُ نَفْسَهُ مِنْ أُمُورٍ كَانَتْ

مُبَاحَةً لَهُ مِنْ قَبْلُ؛ اسْتِجَابَةً لِأَمْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَيَمْنَعُ نَفْسَهُ مِنْ زِينَةٍ وَكَذَاتٍ وَشَهَوَاتٍ كَانَتْ مُبَاحَةً لَهُ قَبْلَ الْإِحْرَامِ وَالتَّلْبِيَةِ، وَهُوَ لِمَا نَهَاهُ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْحَرَامِ أَشَدُّ نُفُورًا، وَامْتِنَاعًا.

朝觐受戒教导自己要顺从与服从，朝觐者从受戒的那一刻，就要解除受戒前对他合法的事项，响应真主与他的使者的命令，要禁忌受戒和响应词之前对他合法的装饰、享乐和欲望，它对于真主所禁止的禁令，更让人厌恶。

وَهَذَا يُرَبِّي النَّفْسَ عَلَى التَّقْوَى؛ حَيْثُ امْتَنَعَ الْعَبْدُ لِلَّهِ عَنِ الْحَلَالِ مُؤَقَّتًا؛ امْتِثَالًا لِأَمْرِهِ، وَطَاعَةً لِلَّهِ، وَرَسُولِهِ، فَحَرِيٌّ بِهِ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ الْحَرَامِ دَائِمًا، فَيَلْقَى اللَّهَ بَرِيًّا.

这也教导自己虔诚；当仆人为真主临时戒除合法的事物，遵从他的命令，顺从真主，与他的使者，所以，他应经常戒除禁止事项，然后，一身轻的会见真主。

📖 **في التَّلْبِيَةِ: التَّرْبِيَةُ عَلَى تَحْقِيقِ التَّوْحِيدِ:**

响应词方面：教育人实现认主独一：

(لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ): إِعْلَانٌ بِاللِّسَانِ، وَإِدْعَانٌ بِالْقَلْبِ، وَالْجَوَارِحِ، وَتَعَهُدٌ لِلَّهِ عَلَى الْإِقَامَةِ عَلَى تَوْحِيدِهِ، وَطَاعَتِهِ، وَعِبَادَتِهِ؛ فَقَوْلُهُ: (لَبَّيْكَ) مِنْ «أَلَبَّ بِالْمَكَانِ» إِذَا أَقَامَ بِهِ، وَلَزِمَهُ، وَ«أَلَبَّ عَلَى الْأَمْرِ» إِذَا لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ.

（响应你，主啊！响应你）：口头的表达，心灵与肢体的顺从，并向真主承诺：执行认主独一，顺从他，拜主独一；句子（响应你）来源于《居住》，如果他这样做了，就必须这样做。《坚持于某事》如果坚持于某事就要持之以恒。

فَقَوْلُ الْحَاجِّ: (لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ) يَعْنِي: أَنَا مُتَمِّمٌ عَلَى طَاعَتِكَ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ، وَمُجِيبٌ لَكَ إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ.

所以，朝覲者念：（响应你，主啊！响应你）意思是：我持之以恒的顺从你，应答你的号召。

وَهُوَ لَا يَقُولُ فِي الْحَجِّ، وَلَا فِي غَيْرِهِ (لَبَّيْكَ) إِلَّا اللَّهُ، مِمَّا يَتَحَقَّقُ بِهِ تَوْحِيدُ اللَّهِ، وَسَلَامَةُ الْقَلْبِ مِنْ أَدْرَانِ الشَّرْكِ.

他只在朝覲期间为了真主儿念（响应你），以实现认主独一，并从举伴真主的罪恶中得到心灵安全。

ثُمَّ يَلْتَفِتُ الْحَاجُّ إِلَى نَفْسِهِ قَائِلًا -بِلِسَانِ الْحَالِ-:

然后，朝覲者转身自言自语的说-嘴里说着-

إِذَا كُنْتُ أَقُولُ الْيَوْمَ: يَا رَبِّ أَنَا مُتَمِّمٌ عَلَى تَوْحِيدِكَ، وَطَاعَتِكَ، وَعِبَادَتِكَ، فَحَرِيٌّ بِي أَنْ أَلْزَمَ ذَلِكَ دَهْرِي، وَأَبْقَى عَلَيْهِ طَوَالَ عُمْرِي، وَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَلْبِيَ دَاعِيَ اللَّهِ، وَأَسْتَجِيبَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِي؟

如果我今天说：主啊！我持之以恒的坚持在你的认主独一无二之路上，顺从你，拜主独一无二，所以，我必须一直坚持下去，一生一世，那是什么阻止我响应真主的号召，在我生命的每一天都应答他？

فَإِذَا قَالَ الْمُؤَدِّنُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ: (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ * حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ)، فَلِمَ لَا أَلْبِي دَاعِيَ اللَّهِ، الَّذِي أُقِرُّ لَهُ الْيَوْمَ بِالْقَلْبِ، وَاللِّسَانِ، وَالْجَوَارِحِ، بِلُزُومِ الطَّاعَةِ، وَالثَّبَاتِ عَلَيْهَا؟

如果宣礼员在每次礼拜中都念（快来礼拜，快来成功），为什么我不应该响应真主的号召，今天我以心灵、口舌与肢体，还以绝对的顺从、坚定不移的承诺？

وَفِي كُلِّ صَبَاحٍ أَذْكَارُ مَشْرُوعَةٍ، وَفِي كُلِّ مَسَاءٍ أَذْكَارُ مَشْرُوعَةٍ، فَمَا الَّذِي يَمْنَعُنِي مِنَ الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا؟

每天早晚都有规定的祈祷词，是什么试图阻止我坚持它？

فِيهَا يَطْمَئِنُّ الْقَلْبُ، وَيَرْتَاحُ الْبَالُ، وَيَنْشَرِحُ الصَّدْرُ، وَتَزُولُ الْهُمُومُ، وَتَنْكَشِفُ الْكُرُوبُ.

通过它将使心安、安宁、心情舒畅、消除烦恼，敞开心扉。

يقول أحد الحجاج: «أذكر أنه أثناء الانتقال من منسك إلى آخر، كان الحجاج يتلمسون بعضًا من الراحة فيصمتون قليلاً ويرخي كل منهم بجسده على مقعد الباص، فما إن يرانا المرشد على حالنا حتى يقول: «ماذا يا حجاج أين التلبية تعبتم؟»

一位哈只说：我记得朝覲中从一项功修转移到另一功修的时候，哈只们会得到少许的放松，他们坐在大巴的座椅上让身体休息片刻，当指挥员看见我们的情况后，甚至说：什么呀！哈只们！难道响应词让你们疲惫吗？

فتجد الجميع يرفعون الصوت بالتلبية: لبيك اللهم لبيك، ويزيدون في التكبير والتهليل.

然后，所有人都高声开始念响应词：响应你，主啊！响应你，并加念大赞词和赞主词。

وكان ذلك يشعرنا بأن الألم يزول، فيسكن القلب هنيئًا مرتاحًا لذكر الله غير آبه بالآلام الجسد وإرهاقه».

那时，我们都觉得疼痛已经消失，因纪念真主而心静、满足，而不再感到身体的疼痛与疲惫。

*** الحجُّ فرصةٌ عظيمةٌ للتزوُّد بالتقوى:**

朝覲是增加敬畏的重大机会:

فالحجُّ فرصة عظيمة للتزوُّد من التقوى، التي هي جماع الخير، ووصية الله للأولين والآخرين، وقد قال سبحانه وتعالى في

آيات الحج: ﴿وَتَكَرَّوْا فَاِنَّكَ حَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا اُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: 791].

朝觐是增加敬畏的重大机会，它集合了所有善功，真主对前人与后人的尽忠，清高的真主说：“你们当以敬畏做旅费，因为最好的旅费是敬畏。有理智的人啊！你们当敬畏我。”

（《古兰经》黄牛章 197 节）

وقال عَزَّجَلَّ: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ النَّقْوَىٰ مِنْكُمْ﴾ [الحج: 37].

真主说：“他们的肉和血都不能达到真主，但你们的虔诚，能达到他” [《古兰经》朝觐章37节]。

فَيَتَرَبَّى الْمُسْلِمُ فِي الْحَجِّ عَلَى ضَبْطِ جَوَارِحِهِ وَكَفْهِهَا عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّجَلَّ؛ فَيَجْتَنِبُ كُلَّ مَا يُمْكِنُ أَنْ يُوْثِرَ عَلَى ذَلِكَ الْمَسْكِ، خَوْفًا مِنْ عَدَمِ قَبُولِ حَجِّهِ، وَطَمَعًا فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ»⁽¹⁾.

穆斯林在朝觐期间得到成长，对身体的自律，遵守真主的禁忌；远离一切影响朝觐的事项，害怕他的朝觐不被接受，并渴望进入天堂；他（愿主福安之）说：“纯洁的朝觐的回报只是天堂。” 《布哈里圣训集》1773 《穆斯林圣训集》1349

(1) رواه البخاري (1773)، ومسلم (1349).

فإذا عرف الحاجُّ هذا السِّرَّ العظيم؛ لَزِمَ التقوى في حياته، في سِرِّه وعلائيَّته، في ليله ونهاره.

如果哈只知道了这个伟大的秘密，那在他的生活中一定会充满敬畏，无论是明里暗里，还是黑夜白昼。

فلا تمنعهم لذَّةُ النوم وشهوةُ الفراش عن المبادرة إلى القيام لصلاة الفجر.

香甜的睡眠、赖床的慵懒不能阻止他们主动的去礼晨礼。

ولا يمنعهم حُبُّ الدنيا عن الإنفاق في سبيل الله، بأموالهم وأنفسهم.

喜爱今世也不能阻止他们用他们的财产和自身，去为主道奉献。

ولا يمنعهم حُبُّ المال من ترك الغشِّ والرِّبا والتطفيف، وإنفاق السِّلَعِ بالأيان الكاذبة.

爱财也不能阻止他们放弃欺骗、利息与贬低，及欺诈消费者。

ولا يمنعهم حُبُّ الشهوات والميل إلى النساء من غَضِّ البصر، ولزوم العِفَّة.

他们对欲望喜爱和对女人的倾慕也不能阻止他们降低视线与坚守贞操。

📖 في الحجِّ تحقيق العبوديَّة لله، والانقياد له، والاستسلام
بالطاعة له تعالى:

**朝觐期间要落实对真主的崇拜性，服从他，
顺服他：**

فالحاجُّ يخرج من ملاذ الدنيا مهاجرًا إلى ربه، تاركًا ماله وأهله ووطنه، متجرّدًا من ثيابه، لابسًا إحرامه، حاسرًا عن رأسه، متواضعًا لرّبّه، تاركًا الطيب والنساء، مُتَنَقِّلًا بين المشاعر بقلب خاضع، ولسان ذاكِر، يرجو رحمة ربّه، ويخشى عذابه.

哈只从浮夸的今世趋向他的养主，放下他的财产、家人、家乡，脱下他的衣服，换上戒衣，裸露头部，谦恭为主，放弃美香与女人，心怀顺主的在禁标之间来回穿梭，并纪念真主，希望他的养主的怜悯，害怕他的刑罚。

لسان حاله ومقاله: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك.

这时他的嘴里在念：响应你！主啊！响应你！响应你！不举伴你，响应你。

والحج خير مثال لتحقيق هذا التسليم: فإن تنقل الحجاج بين المشاعر، وطوافهم حول البيت العتيق، وتقبيلهم للحجر الأسود، ورمي الجمار، كل ذلك أمثلة حيّة لتحقيق هذا الانقياد لشرع الله تعالى، وقبول حكم الله عَزَّجَلَّ بكل انشراح صدر وطمأنينة قلب.

哈只是实践这个顺服最好的模范：的确，哈只们在禁标间穿梭，在古老的天房周围环绕，他们亲吻黑石，打石；所有的这些活生生的例子都是实践顺服真主的教法，敞开心扉地、心情平静地接受真主的判决。

فلماذا الطواف بالبيت؟ ولماذا لم يكن خمسة أشواط بدل
سبعة؟

那为什么要游转天房？为什么不是五圈而是七圈？

وما الحكمة من السعي، ورمي الجمار، في أوقات وأعداد
معلومة محدّدة؟

奔跑两山（赛法和麦尔沃）、打石、在规定的
时间做规定的功课的哲理是什么？

وما الحكمة من الوقوف في عرفات، ثم الاتجاه ليلاً إلى
مزدلفة للمبيت، ثم المبيت بمنى؟

驻扎阿拉法特，然后，夜里前往穆兹代理
法过夜，之后返回米纳居住的哲理是什么？

والجواب: أن الله تعالى أمرَ وشرعَ: استسلام، وتعبُّد،
وخضوع كامل لله تعالى، وتعظيم لشعائر الله عزَّجَل: قال تعالى:
﴿وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج: 32].

答：清高的真主命令、规定：顺服，崇拜，全部的谦恭归于清高的真主，尊敬真主的标识，清高的真主说：“事情就是这样的，谁尊敬真主的标识，你是心中的虔诚发出的。”

（《古兰经》朝觐章32节）

فالحاج يفعل أمورًا قد لا يُدرك لها حكمة سوى
 الاستسلام لله عزَّ وجلَّ والمتابعة للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ ولهذا كان عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 يَقْبَلُ الْحِجْرَ ويقول: «والله، إني لأُقْبِلُكَ، وإني أعلمُ أنك حجْرٌ،
 وأنت لا تُضُرُّ ولا تُنْفَعُ، وكولا إني رأيتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَبَّلَكَ ما قَبَّلْتُكَ»⁽¹⁾.

哈只做得一些事情，可能没有意义，除了顺从真主，跟随先知（愿主福安之）；为此，欧麦尔曾经亲吻黑石，他说：“指主发誓，我确实亲吻了你，我确实知道你是一块石头，不伤人也不对人有益，若不是我看见真主的使者（愿主福安之）亲吻了你，我不会亲吻你。”

《布哈里圣训集》1597，《穆斯林圣训集》1270，

فما البيتُ ما الأركانُ ما الحجْرُ ما الصفا

وما زمزمٌ أنت الذي قد قصدناه

天房、要素、黑石、赛法、

渗渗泉是什么？你才是我们的目的。

(1) رواه البخاري (1597)، ومسلم (1270) واللفظ له.

وَأَنْتَ مُنَانَا، أَنْتَ غَايَةُ سُؤْلِنَا
وَأَنْتَ الَّذِي دُنْيَا وَأُخْرَى أَرَدْنَاهُ

你是我的希望、你是我问题的解答者、
你是我今后两世需求的人。

📖 **في الحجِّ إقامةُ ذكرِ الله تعالى:**

在朝覲中坚持记念真主:

فالذِّكْرُ هُوَ الْمَقْصُودُ الْأَعْظَمُ لِلْعِبَادَاتِ؛ فَمَا شَرَعَتْ
الْعِبَادَاتُ إِلَّا لِأَجْلِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْمُتَقَرَّبُونَ بِمِثْلِهِ.

既然记念真主是最大功修，那什么功修是只
为它而规定的，亲近它的人不以类似的亲近它？

وَيَتَجَلَّى هَذَا فِي الْحَجِّ وَيُظْهِرُ غَايَةَ الْوُضُوحِ؛ فَمَا شَرَعَ
الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ، وَلَا السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَا
رَمِي الْجِمَارِ؛ إِلَّا لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ.

在朝覲中，这一点很明显也很显著；那
么，规定环游古老的天房是什么，在两山间
奔跑又是什么，打石就是什么，它们只是为了
执行记念真主。

وفي الحديث: «إِنَّهَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ وَرَمِي الْجِمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ»⁽¹⁾.

(1) رواه أبو داود (1888)، وحسنه الشيخ ابن باز والأرناؤوط، وضعفه الألباني في
ضعيف الجامع (2056).

圣训中说：执行环游天房、奔跑两山与打石，只是为了记念真主。《艾布·达伍德圣训集》1888，

فالذكر هو المقصود الأعظم في الحج قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: 200]، وقال تعالى: ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: 203].

记念真主在朝觐中是最重要的目的，真主说：“你们在举行朝觐的典礼之后，当记念真主，犹如记念你们的先祖一样，或记念得更多一些。”（《古兰经》黄牛章200节）又说：“你们在有数的几日内记念真主” [《古兰经》黄牛章203节]。

فشعار الحاج ذكر الله تعالى: لِيكَ اللَّهُمَّ لِيَّكَ، لِيَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِيَّكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ.

哈只的标志就是记念真主：主啊！我应你的号召而来，我应你的号召而来，你独一无二，我应你的号召而来！赞颂和恩泽全归于你，王权归于你，你独一无二。

وفي بدء الطواف يقول: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

开始游转天房时念：奉真主之名，真主至大。

وبين الركن اليماني والحجر الأسود يقول: ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي
الدُّنْيَا حَسَكَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: 201].

在也门角和黑石角之间念：我们的主
啊！求你在今世赏赐我们美好的[生活]，在
后世也赏赐我们美好的[生活]，求你保护我
们，免受火狱的刑罚。 [《古兰经》黄牛章201节]

وعندما يدنو الحاج من الصفا يوحد الله ويكبره ويمجده.

当哈只接近赛法山时，赞主独一，赞主至大，
赞颂真主。

والذكر هو أفضل ما يفعله الحاج يوم عرفة.

纪念真主是阿拉法特日哈只做得最优越
的工作。

والذكر يصاحب الحاج حتى في المشعر الحرام: قال تعالى:
﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ
الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ
الضَّالِّينَ﴾ [البقرة: 198].

纪念真主，陪伴着哈只，甚至在整个禁
地；清高的真主说：你们凑阿拉法特结对而行的
时候，当咋禁寺附近纪念真主，你们当纪念
他，因为他曾教导你们，从前你们确实迷误的
[《古兰经》黄牛章198节]。

والذِّكْرُ يَكُونُ مَعَ رَمِي الْجِمَارِ: فَيُكَبَّرُ مَعَ رَمِي كُلِّ حَصَاةٍ.

记念真主可以和打石一起：没打一次石子，就念“真主至大”。

وبعد الفراغ من المناسك يتفرغ الحاج لذكر الله في منى:
قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللهِ»⁽¹⁾.

朝觐功课完成之余在米纳山记念真主：他（愿主福安之）说：“晒肉干的日子是吃、喝与记念真主的日子。”（《穆斯林圣训集》1141段）

وأيام التشريق هي الأيام المعدودات التي قال الله عَزَّوَجَلَّ
فيها: ﴿وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: 203].

晒肉干的日子是真主说过的有数的几日：
“你们当在数日内记念真主。” [《古兰经》黄牛章203节]

📖 **الدُّعَاءُ وَالتَّضَرُّعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْحَجِّ :**

朝觐期间向真主祈祷与祈求：

إِنَّ هَذِهِ الْعِبَادَةَ الْعَظِيمَةَ، فِيهَا إِقْبَالُ الْعَبْدِ بِقَلْبِهِ، وَلِسَانِهِ،
وَبَدَنِهِ، عَلَى رَبِّهِ، مِنْ حِينَ يَقُولُ: (لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ)؛ فَيَخْرُجُ
مِنْ بَيْتِهِ رَاغِبًا، رَاهِبًا، مُتَضَرِّعًا، سَائِلًا، فِي حَالٍ مِنَ الْفَقْرِ
وَالْقَلَّةِ، وَالِاضْطِرَّارِ إِلَى اللَّهِ، فَيَشْهَدُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ،
وَلِرَبِّهِ بِالْغِنَى وَالْحَمْدِ، فَلَهُ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.

(1) رواه مسلم (1141).

这项伟大的功修，仆人用他的心灵、语言、及身体向他的养主呈现，当时他说：我响应你的号召，主啊！我响应你的号召！他希望着走出家门趋向真主，他以贫穷与需求见证他自身，用无求与赞颂为他的养主见证，他拥有天地间的宝藏。

وَلِذَلِكَ نَجِدُ مَشْرُوعِيَّةَ الدُّعَاءِ فِي الطَّوَافِ، وَعِنْدَ الْوُقُوفِ
عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَفِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ، وَفِي مُزْدَلِفَةَ، وَعِنْدَ رَمِي
الْحِمَارِ، فَهَذِهِ الْأَجْوَاءُ الْإِيمَانِيَّةُ مُحَقَّقٌ مَعْنَى الْعُبُودِيَّةِ بِالدُّعَاءِ،
وَالْتَدَلُّلِ إِلَى اللَّهِ، وَالْإِضْطِرَارِ إِلَيْهِ، فِي رَغْبَةٍ شَدِيدَةٍ، وَحَاجَةٍ
أَكِيدَةٍ، لِقَبُولِ الْعَمَلِ وَاسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ، وَتَحْقِيقِ الرَّجَاءِ.

所以，我们知道了自环游天房、在两山前、在阿拉法特、在穆兹代理法、在打石时规定祈祷，这些信仰气氛通过祈祷、向主屈膝、趋向他、渴望他、明确需求、接受功修、应答祈祷、实现愿望来实践崇拜的真谛。

📖 الحجُّ يربِّي الحجاج على التوحيد لله ربَّ العالمين:

朝觐教育哈只们要认主独一，全世界的养育者：

فللتوحيد أقيم هذا البيت منذُ أول لحظة، وهو أول بيت
يُعبد فيه الله وحده: قال تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ

أَلْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ
وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿ الحج: 26 》.

为了认主独一，在第一时间我建立起这座房屋，它是第一座用它来崇拜独一的真主的房屋。清高的真主说：“当时我为易卜拉欣指定天房的地址，我说：你不要以任何物配我，你应当为环行者、立正者、鞠躬者和叩头者，打扫我的房屋。” [《古兰经》朝觐章26节]

ولإقامة توحيد الله اعتنى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بإخلاص
العمل، وسأل ربه أن يُجَنِّبَهُ الرياء والسمعة فقال: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«اللَّهُمَّ حَجَّةً، لا رِيَاءَ فِيهَا ولا سُمْعَةً»⁽¹⁾.

为了建立认主独一，先知专注于这项工作，他向他的养主祈求使他远离沽名钓誉；他（愿主福安之）说：“主啊！求你使我的事物中没有沽名钓誉。”

فنية الحج خالصة لله سبحانه. قال تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ
وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: 196]؛ فأمر الله تعالى بإتمامها من أجله، وفيه
الأمر بالتوحيد وإخلاص العبادة له سبحانه وتعالى.

朝觐的举意要虔诚为主，清高的真主说：“你们为真主完美正朝和副朝。”

（《古兰经》黄牛章 196 节）

(1) رواه ابن ماجه (2890)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (1302).

ومن أجل تحقيق التوحيد لله وحده والكفر بالطاغوت
 شرع للحاج أن يستهل حَجَّه بالتلبية قائلاً: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ،
 لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا
 شَرِيكَ لَكَ.

为了落实真主独一与否认偶像，给哈只规定：他的朝覲要以响应词开始，念：主啊！我应你的号召而来，我应你的号召而来，你独一无二，我应你的号召而来！赞颂和恩泽全归于你，王权归于你，你独一无二。

أي: إنني خاضع لك يا رب، منقادٌ لأمرك، طاعة لك
 واستسلامًا، دون إكراه أو تردد.

就是说：主啊！我服从你，执行你的命令，真切的服从你，绝不含糊。

فالتلبية إعلانٌ للتوحيد ونبذ للشرك، بعد أن كان
 المشركون يلبُّون مشركين فيقولون: «لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، إِلَّا
 شَرِيكًا هُوَ لَكَ تَمَلِّكُهُ وَمَا مَلَكَ»⁽¹⁾.

响应词是认主独一、放弃举伴的标志，在多神教徒响应多神教后，他们说：响应你，你没有伙伴，除了你所掌管没有权利的。（《穆斯林圣训集》1185）

(1) رواه مسلم (1185).

فكانوا يُشركون في التلبية، فخالفهم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأخلصَ فيها التوحيد، وتبرأ من الشرك، ولذلك وصف جابر حَجَّةَ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقوله: فَأَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّوْحِيدِ⁽¹⁾. وهو يعنى: التلبية.

他们在响应词中举伴真主，先知为了有别于他们，虔诚于认主独一，与举伴无关，为此，扎比尔描述先知的朝觐：真主的使者认主独一词进入朝觐。他指的是：响应词。

والتوحيد في الْحَجِّ يظهر أَيْضًا في:

认主独一在朝觐中的体现还有：

قراءة سورتي الإخلاص: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 1]، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: 1]، في ركعتي الطواف بعد الفاتحة.

在环游天房后，礼的两拜礼拜中开端章之后诵读《古兰经》忠诚章、不信道的人们章。

وهما من أعظم السور التي توضح مفهوم التوحيد، والولاء والبراء، والحُبِّ في الله والبغض في الله؛ اللذين هما أوثق عُرى الإيمان.

这两章是很伟大的两章，它解明了认主独一的含义，忠诚与否认，爱主与恨主，这两章是最牢固的信仰的纽带。

(1) رواه مسلم (1218).

ولذا قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ الدُّعَاءِ: دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»⁽¹⁾.

为此，先知（愿主福安之）说：“最好的祈祷是阿拉法特日的祈祷，我与之之前的众先知所说的最好的言语是：出独一的真主外，绝无应受崇拜的，他独一无二，一切国权与赞颂全归于他，他是全能于万事的主。”

فهذا إعلان للتوحيد.

这就是认主独一的标志。

وفي رمي الجمرات يُكَبَّرُ الْحَاجُّ مَعَ كُلِّ حِصَاةٍ وَيَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، وَهَذَا تَوْحِيدٌ.

哈只在打石时，每打一块就念：真主至大，这就是认主独一。

وَمِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ التَّوْحِيدِ: شُرِعَ لِلْحَاجِّ التَّهْلِيلُ عِنْدَ صُعودِ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ، فَيُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ عِنْدَ صُعودِهِ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ، وَيَقُولُ مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ»⁽²⁾.

(1) رواه الترمذي (3585)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (3274).

(2) رواه مسلم (1218).

为了落实认主独一：在登上赛法和麦尔沃山时规定哈只要记念真主，对正副朝者可嘉的行为是：在登上两山时面向天房祈祷扎比尔传述的这段圣训中的祈祷词：除真主外，绝无应受崇拜的，独一无二，国权归他，赞颂归他，他是全能于万事的主，除第一点真主外，绝无应受崇拜的。他实践了他的许约，援助了他的仆民，他独自消灭了联军。

（《穆斯林圣训集》1218 段）

📖 **وَمَا تَرْتَهُ الْقُلُوبُ فِي عِبَادَةِ الْحَجِّ : التَّزْيِينُ عَلَى مَنَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .**

在朝觐功修中心灵所得到的：教育要跟随先知（愿主福安之）。

وَهُوَ الْقَائِلُ: «لِتَأْخُذُوا مِنَّا كَمَا كُنْتُمْ»، وَفِي لَفْظٍ: «خُذُوا عَنِّي مَنَّا كَمَا كُنْتُمْ»⁽¹⁾.

他说：“以便跟随我朝觐仪式。”其它传述：“你们跟随我的朝觐仪式。”（《穆斯林圣训集》1297 段）

فَأَمَرَ بِمُتَابَعَتِهِ، وَالْأَخْذِ عَنْهُ، فِي أَقْوَالِهِ، وَأَفْعَالِهِ، وَمَا يُقْرَأُ أَصْحَابُهُ عَلَيْهِ.

命令跟随他，学习他的言、行，及他的圣门弟子所做过的。

(1) رواه مسلم (1297)، والبيهقي (9524).

وَهَذَا الْأَصْلُ الْعَظِيمُ يُعَرِّفُنَا مَنَاسِكَ وَشَعَائِرَ الْحَجِّ
صَحِيحَةً، بِلا بَدْعٍ، وَلا ضَلَالَاتٍ، وَلا أخطاءٍ، وَلا إِضافاتٍ،
وَلا غَيْرِ ذَلِكَ، مِمَّا يُجَدِّثُهُ النَّاسُ.

这是我们认识朝覲仪式与朝覲标志正确的重要基础，不含异端、罪恶、错误、增加事项等其它在人们中发生的事项。

فَالسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ تُعَلِّمُنَا تَجْرِيدَ الْإِتِّبَاعِ، وَتَحْقِيقَهُ، فَإِذَا قُلْنَا:
«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» حَقَّقْنَا التَّوْحِيدَ، وَجَرَّدْنَاهُ، وَإِذَا قُلْنَا: «مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ» حَقَّقْنَا الْإِتِّبَاعَ، وَجَرَّدْنَاهُ، هَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُوَافِقًا
لِلْقَوْلِ، لَا يُخَالِفُهُ، وَلا يُخْرِجُ عَنْهُ.

圣训教导我们：只要跟随，与实践。若我们说：“除真主外，绝无应受崇拜的，”我们就落实了认主独一，专注于它。若我们说：“穆罕默德是真主的使者。”我们落实了跟随，并专注于它；这，如果言行一致了，没有矛盾，就不会被排除。

وَقَدْ شَبَّهَ السَّلَفُ السُّنَّةَ بِسَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَمَنْ
رَكِبَ فِيهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ؛ فَقَالَ الْإِمَامُ مَالِكٌ
رَحِمَهُ اللَّهُ: «السُّنَّةُ مِثْلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ
تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ».

前辈们将圣行比作了努哈圣人的船，上船者获救，反之则失败；所以，伊玛目马利克说：“圣行就如努哈的船，上船者获救，反之则失败。”

قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ: «وَهَذَا حَقٌّ؛ فَإِنَّ سَفِينَةَ نُوحٍ إِنَّمَا رَكِبَهَا مَنْ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ، وَاتَّبَعَهُمْ، وَمَنْ لَمْ يَرْكَبْهَا، فَقَدْ كَذَّبَ الْمُرْسَلِينَ.

伊斯兰长老·伊本·泰米叶（愿主怜悯之）说：“这是真的，的确登上努哈的船者，是相信使者、跟随他们的人；没有登船的人，确已否认的使者。”

وَاتِّبَاعُ السُّنَّةِ هُوَ اتِّبَاعُ الرَّسَالَةِ الَّتِي جَاءَتْ مِنْ عِنْدِ اللهِ، فَتَابِعُهَا بِمَنْزِلَةِ مَنْ رَكِبَ مَعَ نُوحٍ السَّفِينَةَ بَاطِنًا، وَظَاهِرًا، وَالْمُتَخَلِّفُ عَنِ اتِّبَاعِ الرَّسَالَةِ، بِمَنْزِلَةِ الْمُتَخَلِّفِ عَنِ اتِّبَاعِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَرُكُوبِ السَّفِينَةِ مَعَهُ.

跟随圣行，就是跟随来自于真主的使命，跟随它的人就如登上努哈船的人，无论是明里还暗里，不跟随使命的人就如不跟随努哈登船的人一样。

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: «كَانَ مَنْ مَضَى مِنْ عَلَمَائِنَا يَقُولُونَ: الإِعْتِصَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ».

祖赫雷（愿主怜悯他）说：“过去的一些学者说：紧抓圣行的人确已成功了。”

فَلَوْ أَنَّ الْحَاجَّ اطَّلَعَ عَلَى صِفَةِ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي حَدِيثِ جَابِرِ الْمَشْهُورِ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ، وَاطَّلَعَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الرُّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ، لَعَلِمَ أَنَّ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ نَقَلُوا كُلَّ شَيْءٍ فَعَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَيَّنُوا لِلنَّاسِ مِنْ بَعْدِهِمْ، كَيْفَ أَنْتُمْ تُسَكُّهُ قَوْلًا وَفِعْلًا، فَمَا غَابَ عَنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، وَلَا تَرَكَوْا شَيْئًا عِلْمُوهُ إِلَّا رَوَوْهُ وَنَقَلُوهُ، فَصَارَ فِي مُتَأَوَّلِ كُلِّ حَاجٍّ أَنْ يَعْلَمَ صِفَةَ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّفْصِيلِ.

假若哈只按照先知的朝覲仪式完成了朝覲，在穆斯林等人传述的著名的扎比尔的圣训，及其它传述的正确圣训中知道：圣门弟子们掌握了先知的一切行为，并为之后的人们解明了：怎样完成他们的朝覲仪式，无论是言、还是行；他们没有错过、也没有留下他们所知道的，只是转述了先知的仪式，就形成了现在所有哈只们所知道的先知的详细的朝覲仪式。

إِنَّ لِلْحَجِّ: أَرْكَانًا، وَوَأَجِبَاتٍ، وَسُنَنًا، يُبْغِي عَلَى مَنْ رَغِبَ فِي حَجِّ مَبْرُورٍ، أَنْ يَحْرِصَ عَلَى الْإِثْيَانِ بِأَرْكَانِ، وَوَأَجِبَاتِ، وَسُنَنِ الْحَجِّ، عَلَى أَنْتُمْ وَجْهِ، وَأَلَّا يَتْرُكَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، قَدْرَ مَا يَسْتَطِيعُ، وَأَنْ يَسْعَى فِي تَحْقِيقِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ».

朝覲有要素、主命、圣行，对于举意纯洁朝覲的人，必须要完成朝覲的要素、主命与圣行，完美它；不要丢弃任何一项，按照他的能力，按照先知的指示“你们按我的朝覲仪式去朝覲，”来完成朝覲。

وَمَنْ بَرَّ الْحَجَّ، وَإِثْمَامِهِ لِلَّهِ: أَنْ يَحْذَرَ الْحَاجَّ مِنْ الْوُقُوعِ فِي
الْبِدْعِ، وَالْأُمُورِ الْمُحَدَّثَةِ، فَمَنْ ذَلِكَ: مَا يَفْعَلُهُ الْبَعْضُ مِنْ
التَّمَسُّحِ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، وَجُدْرَانِهَا، أَوْ مَسْحِ الْوَجْهِ بِالْيَدَيْنِ
بَعْدَ تَقْيِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، أَوْ تَقْيِيلِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، أَوْ التَّمَسُّحِ
بِمَقَامِ إِبْرَاهِيمَ.

朝覲的正确与全美都是为真主：哈只要注意不要新生异端、与新生事物，如：抚摸天房幔帐、墙壁、亲吻黑石后用两手摸脸，或亲吻也门角，或摸擦易卜拉欣的立足处。

وَكَذَلِكَ الصُّعُودُ عَلَى الْجَبَلِ فِي عَرَفَةَ، وَالطَّوَافِ حَوْلَ
الشَّاحِصِ الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ.

还有攀登阿拉法特平原的山，并围绕上面的人转。

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ الْجَمْرَاتِ هِيَ الشَّيْطَانُ نَفْسُهُ،
وَأَنَّ هَذَا هُوَ الشَّيْطَانُ الْأَكْبَرُ، وَهَذَا هُوَ الشَّيْطَانُ الْأَوْسَطُ،
وَهَذَا هُوَ الشَّيْطَانُ الْأَصْغَرُ!

一些人认为石柱是恶魔本身，这是大恶魔，这是中的，这是小的。

وَمَا شَرَعَ رَمِي الْجَمَارِ لِرَجْمِ الشَّيَاطِينِ، وَإِنَّمَا شَرَعَ لِإِقَامَةِ
ذِكْرِ اللَّهِ وَإِعْلَانِ التَّوْحِيدِ وَالتَّكْبِيرِ، وَالْحَجُّ إِنَّمَا هُوَ إِخْلَاصٌ
وَمُتَابَعَةٌ.

没有规定打石是为了打恶魔，而是为了记念真主，宣示认主独一与赞主至大，朝覲它就是虔诚与跟随。

📖 في الحجِّ تذكيرٌ باليوم الآخر:

在朝覲中记起末日:

فالحجُّ يُذَكِّرُ العبدَ باليوم الآخر، وما فيه من مواقف
وأحوال:

朝覲能让仆人记起后世，及其中的情况与恐怖:

- فخروجه من بلده ومفارقتة لأهله: يُذَكِّرُهُ بمفارقتة لهم
حال خروجه من الدنيا إلى الآخرة.

- 离开他的家乡与家人: 让他记起从这个世界到另一个世界与他们的分离。

- وفي تجرُّده من ثيابه يتذكَّرُ الانتقال من الدنيا، وأنه هكذا
سيخرج من الدنيا بالكفن وحده.

- 他脱掉衣服时，让他记起今世的变化，也同样会从今世只穿着开凡（裹尸布）而去。

- والترحال والتعب والاجتماع بعرفة تذكُّره بالضيقة والضنك في عَرَصات القيامة، حتى إنَّ من العباد مَنْ يلجمه العَرَق يومئذٍ إجمًا.

- 前往阿拉法特、及其疲劳、与在阿拉法特的聚会，让他记起复生日的拥挤和困难，甚至有的仆人在那天汗流浹背。

*** الحجُّ تربية على اكتساب الأخلاق الحسنة والخلال الحميدة:**

朝觐是一种培养美好品德与礼貌的教育:

فالحجُّ يُنمِّي في القلوبِ التَّخَلُّقَ بِأَخْلَاقِ الْكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ.

朝觐能让人在心中滋生《古兰经》与《圣训》的品德。

الحجُّ يُرَبِّي فِيْنَا التَّرْبِيَةَ عَلَى كَظْمِ الْغَيْظِ، وَتَرْكِ الْجِدَالِ وَالْمُخَاصَمَةِ، أَمَّا الْمُحَاوَرَاتُ الْعِلْمِيَّةُ الْهَادِفَةُ، وَالنَّقَاشَاتُ الْفِقْهِيَّةُ الْمُثْمِرَةُ فَلَا يُنْهَى عَنْهَا.

朝觐教育我们抑制愤怒、放下争论与吵闹，至于学术性辩论与教法讨论则无妨。

الْحُجَّ تَرْبِيَّةٌ عَلَى الرَّفْقِ وَاللِّينِ وَالسَّكِينَةِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَمَا دَفَعَ مَنْ عَرَفَةَ إِلَى مُرْدَلِفَةَ كَانَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: «أَيُّهَا النَّاسُ
السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ»⁽¹⁾.

朝覲也教导人要善良、温柔、安静，先知当时从阿拉法特去往穆子代理法时对人们说：“你们啊！你们当冷静、冷静。”

（《穆斯林圣训集》1218段）

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
عَرَفَةَ، فَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَاءَهُ زَجْرًا شَدِيدًا وَضَرْبًا وَصَوْتًا
لِلْإِبِلِ، فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ
فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِضَاعِ»⁽²⁾ [الإيضاع: حمل الدابة على الإسراع في السير].

据伊本·阿巴斯传述：阿拉法特的那天，他和先知一起，先知（愿主福安之）听见身后的严厉的呵斥声和打骆驼声，然后，他用他的鞭子指着他们说：“人们啊！你们要冷静，因为正义不需要驱赶。”

〔驱赶驮物的牲畜快行〕（《布哈里圣训集》1671段）

أي: ليس بالسير السريع، وَمِنْ هَذَا أَخَذَ عَمْرُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ قَوْلَهُ -لَمَّا خَطَبَ بِعَرَفَةَ-: «لَيْسَ السَّابِقُ مَنْ سَبَقَ
بَعِيرُهُ، وَفَرَسُهُ، وَلَكِنَّ السَّابِقَ مَنْ غَفَرَ لَهُ».

(1) رواه مسلم (1218).

(2) رواه البخاري (1671).

意思就是：不要快行，因此，欧麦尔·本·阿布都·阿齐兹（当他在阿拉法特演讲时）引用这句话，行前的人不是靠他的骆驼和马走的快的人，而是首先被饶恕的人。

وَمَا عَلَيْهِ النَّاسُ الْيَوْمَ مِنَ التَّزَاهُمِ، وَالْإِزْعَاجِ بِكَثْرَةِ
الضُّوْضَاءِ وَالصَّخْبِ، بِخِلَافِ هَذَا الْهَدْيِ النَّبَوِيِّ الْكَرِيمِ.

今天人们正在被大量噪音和喧嚣所围绕和影响，这正是相反尊贵的先知的引导。

الْحَجُّ يُرَبِّي النَّفْسَ عَلَى التَّوَاضُّعِ، وَيُظَهِّرُ ذَلِكَ جَلِيًّا
فِي هَذِهِ الْوَحْدَةِ الَّتِي بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْحَجِّ، بِالْإِعْزَازِ الْفَوَارِقِ
الْمَادِّيَّةِ، وَإِظْهَارِ الْأَوَاصِرِ الْإِيمَانِيَّةِ، فَأَوْصَلَ بَيْنَهُمْ -بِالْوُدِّ،
وَالْمَحَبَّةِ، وَالْإِيمَانِ- هَذَا النَّسْكَ الْعَظِيمِ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُمْ
نَسَبًا، وَلَا دَمًا، وَلَا لُغَةً، وَلَا مَالًا، وَلَا لَوْنًا، وَلَا جِنْسًا، فَالْكُلُّ
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَبِلِبَاسٍ وَاحِدٍ، وَفِي عِبَادَةٍ وَاحِدَةٍ.

朝覲育人心灵敬畏，这一点正好体现在在朝覲中穆斯林的身上，消除身体上的差异，展现出信仰的纽带，这个伟大的朝覲仪式-以友谊、喜爱与信仰-将他们链接在一起，没有什么可以分离他们，传承、血脉、语言、钱财、肤色，性别都不能；他们都在同一个地方，身穿同样的衣服，完成同一种功修。

وَفِي الْمُسْنَدِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فِي وَسْطِ أَيَّامِ
التَّشْرِيقِ؛ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ آبَاءَكُمْ
وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ،
وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَبَلَّغْتُ؟».

有传述称：先知确实是在台式类格（晒肉干日）的中间演讲，他说：“人们啊！难道你们的养主不是一个吗？你们的父亲不是一个吗？阿拉伯人不比非阿拉伯人优越，非阿拉伯人也不比阿拉伯人优越，红色人种不优越于黑色人种，黑色人种也不优越于红色人种，只有敬畏的人才是最优越的，我传达了吗？”

قالوا: بَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ.

他们回答：真主的使者传达了。

ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟».

他又问：“今天是什么日子？”

قالوا: يَوْمٌ حَرَامٌ.

他们回答：今天是禁日。

ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟».

他又问：“这是什么月？”

قالوا: شَهْرٌ حَرَامٌ.

他们回答：这是禁月。

ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟». قالوا: بَلَدٌ حَرَامٌ.

他又问：“这是什么城市？”他们回答：这是禁城。

قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ بَيْنَكُمْ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، - قَالَ: وَلَا أَذْرِي قَالَ: «أَوْ أَعْرَاضَكُمْ»، أَمْ لَا؟ - كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَبَلَّغْتُ؟».

他说：“真主禁止你们相互侵犯生命、财产（传述人说：我不知道他说了“你们的名誉”还是没有说。）就如同在你们的这个城市里，在这个月份里这个日子一样神圣。我是否做了传达？”

قالوا: بَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ.

他们回答：真主的使者已传达了。

قَالَ: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ»⁽¹⁾.

他又说：“让在场者传达给不在场者。”

(1) رواه الإمام أحمد (23489)، وصحَّحه محققو المسند.

📖 الحجُّ يُؤكِّد على الأخوة بين المسلمين :

朝覲证实了穆斯林之间的兄弟情：

فالحجُّ يَدْعُمُ المَحَبَّةَ بَيْنَهُمْ، وَيَمْنَعُ وُجُودَ مَا يُعَكِّرُ صَفْوَهَا، وَلَا يُمَيِّزُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ عَنِ بَعْضٍ إِلَّا التَّقْوَى، وَلَا يَتَفَاوَسُونَ فِيهَا بَيْنَهُمْ إِلَّا بِهَا، وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُتَّقُونَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ.

朝覲可增进人们之间的友爱，减少他们的距离，不会在人们之间薛别他们的一部分，只凭虔诚，只凭它薛别他们中的优越者，虔诚的穆民，他们彼此皆盟友。

وَيَتَدَرَّبُ الحَاجُّ -عَمَلِيًّا- فِيهِ عَلَى الحِلْمِ، وَالصَّبْرِ، وَالْمُدَارَاةِ، وَكَظْمِ الغَيْظِ، وَالعَفْوِ عَنِ النَّاسِ، كَمَا أَنَّهُ يَتَعَلَّمُ كَيْفَ يُحَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ؟

哈只们在忍耐、坚忍、体谅他人中得到实践性的锻炼，如同他也学会了怎样与人交往，与忍耐他人的伤害。

وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُحَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَكْبَرُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُحَالِطُ النَّاسَ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ»⁽¹⁾.

(1) رواه الترمذي (2507)، وابن ماجه (4032)، وصححه الألباني.

先知（愿主福安之）说：“与人交往，忍耐伤害的穆民比不与人交往，不耐的穆民回赐更大。”

كَمَا يَتَعَلَّمُ الْحَاجُّ مُمَارَسَةَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالِدَّعْوَةَ إِلَى اللَّهِ، وَالصَّبْرَ عَلَى مَا يُبْلَاغُهُ مِنْ أَدَى فِي سَبِيلِ ذَلِكَ.

哈只们也学会了命人行善之人作恶，宣传真主的工作，及在宣传过程中忍耐所受的伤害。

فَرُبَّمَا زَاغَهُ بَعْضُ النَّاسِ، فَيَضْرِبُ عَلَيْهِ، وَرُبَّمَا آذَاهُ بَعْضُهُمْ، فَيَعْفُو عَنْهُ، وَرُبَّمَا جَهَلَ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ، فَيَحِلِّمُ عَلَيْهِ، أَوْ أَسَاءَ إِلَيْهِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِ، وَرُبَّمَا سَمِعَ مِنْ سَائِقِ الْحَافِلَةِ مَا يُؤْذِيهِ، فَيَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَنْصَحَهُ بِاللِّينِ، وَالْحِكْمَةِ، وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

或许一部分人拥挤了他，他忍耐了；或许有人伤害了他，他原谅灵他；也许有人对此无知，所以他会想象，或对他有害，之后变好；也许他从大巴司机那里听到伤害他的话，所以，他要委婉的、有智慧的及寓言来劝诫他。

فَالْحَاجُّ مَدْرَسَةٌ لِلتَّمَرُّسِ عَلَى الصَّبْرِ، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ، وَحُسْنِ الْخُلُقِ، وَالْعَفْوِ عَنِ النَّاسِ.

朝覲是一所练习忍耐、放低身段、优化品行，宽恕他人的学校。

وَهَذِهِ الشَّعَائِرُ الْعَظِيمَةُ، وَالْأَخْلَاقُ الْكَرِيمَةُ، تَنْفَرِدُ بِهَا
هَذِهِ الْأُمَّةُ دُونَ سَائِرِ الْأُمَمِ، فَلَا أَحَدَ يَحْجُّ كَحَجِّنَا، وَلَا أَحَدَ
يَسْلُكُ فِي مَسْكَهِ، مَسْلَكَنَا فِي مَسْكِنَا.

这些伟大的标志，与高尚的品行，专属性这个民族的，不属于其它民族；没有人朝覲如同我们的朝覲，也没有人在他的仪式中，像我们在我们的仪式中那样。

إِنَّهُ مَسْكَ الطَّاعَةِ، وَالْعِبَادَةِ، وَالتَّوْحِيدِ، وَالْحُلُقِ الْحَسَنِ،
وَمَنَاسِكُ مَنْ عَدَانَا مَنَاسِكُ الْجَهْلِ، وَالشُّرْكِ، وَالْوَثْنِيَّةِ، وَمِنْهَا مَا
يَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى الْفَضَائِحِ، وَالْقَبَائِحِ، مِنْهَا إِلَى التَّعْبُدِ وَالتَّنَسُّكِ.

它是顺从的仪式、功修、认主独一、美德，除了我们朝覲仪式，其它仪式都是无知的、以物配主的、多神崇拜的，其中一些更接近于耻辱与憎恶，一些接近于崇拜与仪式。

📖 **الحاجُّ يَتَمَتَّعُ بِالْإِتِّصَافِ بِأَنْوَاعِ الصَّبْرِ الثَّلَاثَةِ:**

哈只们以三种坚忍而闻名:

الصَّبْرُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، وَالصَّبْرُ عَنِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَالصَّبْرُ
عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيُصِيبُهُ فِي الْحَجِّ مَا يُصِيبُهُ مِنَ الشَّدَّةِ،
وَالنَّصَبِ، وَالْمَرَضِ، وَالْمَشَقَّةِ، وَالتَّعَبِ، وَهُوَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ.

在顺服真主中坚忍，在违抗真主中坚忍，在主道上受的伤害中坚忍，在朝觐中他的遭遇是最严重的，困苦、疾病、困难、疲劳，而他是坚持者、成功者。

📖 الحجُّ يريُّ النفسَ على البذلِّ والعطاءِ والإيثارِ:

朝觐育人心灵要付出、给予与益于他人

فَمَا أَطْيَبَ هَذِهِ النُّفُوسِ! وَمَا أَكْرَمَهَا! وَمَا أَسْخَاها!
وَحُبُّهَا لِلْبَذْلِ وَالْعَطَاءِ، أَشَدُّ مِنْ حُبِّ الْبُخْلَاءِ لِلْمَنْعِ
وَالْإِمْسَاكِ.

这心灵多美好啊！多慷慨啊！多大方啊！为了付出、给予而喜欢它，比为了阻止与小气而喜欢吝啬更好。

كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يُطْعِمُ أَصْحَابَهُ فِي الْأَسْفَارِ أَطْيَبَ الطَّعَامِ،
وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَجَّ مِنْ بَلَدِهِ مَرَّ وَجَمَعَ أَصْحَابَهُ،
وَقَالَ: «مَنْ يُرِيدُ مِنْكُمْ الْحَجَّ؟»، فَيَأْخُذُ مِنْهُمْ نَفَقَاتِهِمْ،
فَيَضَعُهَا عِنْدَهُ فِي صُنْدُوقٍ، وَيُغْلِقُهَا، ثُمَّ يَحْمِلُهَا، وَيُنْفِقُ عَلَيْهِمْ
أَوْسَعَ النَّفَقَةِ، وَيُطْعِمُهُمْ أَطْيَبَ الطَّعَامِ، ثُمَّ يَشْتَرِي لَهُمْ مِنْ
مَكَّةَ مَا يُرِيدُونَ مِنَ الْهَدَايَا، وَالتَّحْفِ، ثُمَّ يَرْجِعُ بِهِمْ إِلَى
بَلَدِهِ، فَإِذَا وَصَلُوا صَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، ثُمَّ جَمَعَهُمْ عَلَيْهِ، وَدَعَا
بِالصُّنْدُوقِ الَّذِي فِيهِ نَفَقَاتُهُمْ، فَرَدَّ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ نَفَقَتَهُ.

伊本·穆巴莱克曾经在旅途中给他的同伴通过美食，而他是封斋者；有次，他要从他的家乡去朝覲，他召集了他的同伴，他说：“你们谁要去朝覲吗？”随将他们的费用放在他跟前的箱子里，关起了箱子，然后让他们抬着，他慷慨的为他们花费，供他们美食，在麦加为他们购买想要的礼物，古董。之后，带他们返回故乡，到达故乡后，给他们做了丰盛的美食，然后，集合了他们，让他们将存放他们费用的箱子抬来，将他们的费用又还给了他们。

حكى أحدهم قال: كنت أعمل معالجاً فيزيائياً في مستشفى خاص، وبعد سنين عديدة جمعت مبلغاً من المال للحج.

有人自述：“我曾经在私人医院做物理治疗师，几年后，我筹集到了朝覲的费用。”

وفي نفس اليوم الذي ذهبت لأخذ حسابي من المستشفى صادفت إحدى الأمهات التي أعالج ابنها المشلول، وقد كسا وجهها الهم والغم، وقالت لي: أستودعك الله، فهذه آخر زيارة لنا لهذا المستشفى.

有天，我去医院取工资，碰到了一个我的病患偏瘫儿童的母亲，她满面愁容和忧伤，她对我说：再见了，这是我们最后一次来医院了。

فتعجبت من كلامها، وحسبت بأنها غير راضية عن علاجي لابنها، لكن تبين لي أن والد الصبي فقد وظيفته ولم يعد يتحمل نفقة العلاج، فذهبت إلى المدير ورجوته أن يعالج الصبي على نفقة المستشفى، ولكنه رفض، وقال لي: هذه مؤسسة خاصة وليست جمعية خيرية.

我奇怪于他的话语，我以为她对我给他孩子的治疗不满意，但，她给我说明了原因，孩子的父亲失去了工作，无力再承担医疗费用；我去找了院长希望他继续治疗这个儿童，有医院承担费用，但是，院长否决了，他对我说：“这是私人医院，不是慈善机构。”

فدعوت قائلاً: «اللهم أنت تعلم أنه لا شيء أحب إلى قلبي من حج بيتك، ولكنني آثرت هذه المسكينة وابنها على نفسي فلا تحرمني فضلك».

然后我祈求到：主啊！你知道：没有什么比让我去朝觐你的天房更让我心里欢喜，但是这个可怜母亲和他的孩子更让我心里难受，所以请你允许我。

وذهبت إلى المحاسب ودفعت كل ما معي له عن أجره علاج الصبي لسته أشهر مقدماً.

我去了财务室，将我所有的钱都给这个孩子预缴了六个月的治疗费。

فلما نمتُ رأيتُ في المنام أنني أطوف حول الكعبة،
والناس يسلمون عليّ ويقولون لي: «حجًّا مبرورًا، فقد
حججت في السماء قبل أن تحج على الأرض».

然后，当我睡觉后，我梦见我在游转天房，众人都在向我问候，他们对我说：“被接受的朝覲，地面上你朝覲前，完成了天上的朝覲。”

فاستيقظت من النوم، وأنا أشعر بسعادة غير طبيعية،
وما إن نهضت من النوم حتى رنَّ الهاتف، وإذا بمدير
المستشفى يقول لي: «أنجديني؛ فصاحب المستشفى يريد
الذهاب إلى الحج، وهو لا يذهب دون معالجه الخاص، فهلا
أسديتني خدمة، ورافقته في حجّه؟».

我从睡梦中醒来，感到前所未有的幸福，我一醒就来了电话，是院长的，他对我说：“你要帮我；医院的老板要去朝覲，他要带一个专业理疗师一起，你一定要帮我，陪他一起去。”

فسجدتُ لله شكرًا؛ فقد رزقني الله حج بيته دون أن أدفع
شيئًا، والحمد لله وفوق ذلك فقد أصرَّ الرجل على إعطائي
مكافأة مجزية؛ لرضاه عن خدمتي له.

我给真主叩头，感谢他，真主赐予我去朝覲他的天房，而不需要支付任何费用，一

切赞颂，全归真主；那之外，老板还坚持给我额外的报酬，很满意我对他的服务。

وحكى له عن قصة المرأة المسكينة، فأمر بأن يعالج ابنها في المستشفى على نفقته الخاصة، وأن يكون في المستشفى صندوق خاص لعلاج الفقراء، وفوق ذلك فقد عين زوجها بوظيفة في إحدى شركاته، وأرجع إليّ مالي الذي دفعته! أرايتَ فضلاً أعظم من فضل ربي؟!

我给他讲述了这个可怜的妇女的故事，随后，他命令使用医院的特殊基金给她的孩子医治，并在医院成立了专门的贫困家庭医疗基金，除此之外，还给她的丈夫在他的公司安排了工作，并给我退回了我的钱。你看见还有比真主的恩典更大的吗？

📖 **ومن أعظم غايات الحجِّ ومقاصده: تعظيم شعائر الله وحُرَماته:**

朝觐的终极目的中有：尊重真主的禁标与他的戒律：

قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ [الحج: 30].

清高的真主说：“事情就是这样的，谁尊重真主的戒律，在真主那里对于谁是最好的。”（《古兰经》朝觐章30节）

وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج: 32].

又说：“事情就是这样的，谁尊重真主的标识，他确是从他的虔诚发出的。”（《古兰经》朝覲章32节）

فَالْحَاجُّ يَعْلَمُ أَنَّهُ بِدُخُولِهِ فِي الدِّيَارِ الْمُقَدَّسَةِ دَخَلَ فِي حَرَمِ
 اللَّهِ الْأَمْنِ، فَلَا يُفْسِدُ، وَلَا يُتْلَفُ، وَلَا يُجْرَبُ، وَلَا يَنْتَهِكُ حُرْمَةً،
 وَلَا يَظْلِمُ أَحَدًا؛ وَلِذَلِكَ كَانَ مِنَ التَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى:
 التَّعَاوُنُ مَعَ رِجَالِ الْأَمْنِ، وَغَيْرِهِمْ، فِي حِفْظِ أَمْنِ الْحَجِّ،
 وَسَلَامَةِ الْحَجِيجِ.

哈只要知道，他进入了纯洁的家园，进入了真主的禁地，安宁之地，没有腐败，没有毁坏，没有破坏，不犯禁，不伤人；因此，要在正义与敬畏多基础上合作：同安保及其他人合作，保护朝覲的安全与哈只们的平安。

وَإِذَا كَانَ الْحَيَوَانُ لَا يُصَادُ فِي الْحَرَمِ، وَلَا يُنْفَرُ طَيْرُهُ، وَلَا
 يُقْلَعُ نَبَاتُهُ، وَلَا شَجَرُهُ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَظْلِمُ فِيهِ؟ أَوْ يَنْتَهِكُ فِيهِ
 اللَّهُ حُرْمَةً؟ أَوْ يَرَوِّعُ فِيهِ مُسْلِمًا؟ وَقَدْ قَالَ رَبُّنَا عَزَّجَلَّ: ﴿وَمَنْ يُرِدْ
 فِيهِ بِالْحَكَاكِ يُظْلِمِ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الحج: 25].

如果是动物，在禁地内不要猎杀，不要惊扰鸟类，不要折断花草树木，怎么会有人冤枉他？他违背了真主的禁忌吗？他吓了穆斯林吗？我们的真主说：“谁因不义而欲在禁寺内违背正道，我将使谁稍稍尝试痛苦的刑罚。”（《古兰经》朝覲章25节）

فَمُجَرَّدُ إِرَادَةِ الظُّلْمِ، وَالْإِحَادِ فِي الْحَرَمِ، مُوجِبٌ لِلْعَذَابِ،
فَكَيْفَ بِمَنْ يَظْلِمُ فِيهِ، وَيُلْحِدُ فِيهِ؟

至于在禁地内想搞不义和叛教的人，他应受严厉多刑法；谁会在禁地内不义和叛教呢？

فَقَدْ جَعَلَ اللهُ الْحَرَمَ حَرَمًا آمِنًا، لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُقِيمِينَ فِيهِ، وَلَا مِنَ الْوَارِدِينَ إِلَيْهِ، أَنْ يَتَعَدَّى حُدُودَ اللهِ فِيهِ، أَوْ أَنْ يُؤْذِيَ النَّاسَ فِيهِ، وَمَنْ ذَلِكَ يُعْلَمُ أَنَّ التَّعَدِّيَ عَلَى النَّاسِ، وَإِذَاءَهُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ الْأَمِنِ بِقَوْلٍ، أَوْ فِعْلٍ، مِنْ أَشَدِّ الْمُحَرَّمَاتِ الْمُتَوَعَّدِ عَلَيْهَا بِالْعَذَابِ الْأَلِيمِ، بَلْ هُوَ مِنَ الْكَبَائِرِ.

真主使这座城市成为禁地与安宁之地，不是为居民、来这里的人，让他们去跨越真主的法度，或伤害别人；为此，要让人知道：在这座禁地、安宁之地以言、行侵害人们、伤害他们，比以严厉的刑法惩罚他们多法律更严重，亦属于大罪。

📖 **الحجُّ يعلمنا التوبة إلى الله تعالى، وعلاج الأخطاء،
وتعويض النقص في العبادات:**

朝覲教导我们要向真主忏悔，纠正错误，补救功修中多欠缺：

فَالْمُذْنِبُ الْعَاصِي يُوْوِبُ تَائِبًا، وَالْمُقَصِّرُ فِي الْعَمَلِ، يُعَوِّضُ
النَّقْصَ، وَالتَّقْصِيرَ، وَرَاجِي الْكَمَالِ يَسْتَدْرِكُ مَا فَاتَهُ.

犯罪的人悔罪，功修不完美的人补救，追求完美多人弥补去欠缺。

وَلِذَلِكَ نَجِدُ أُنَّ بَعْضَ الْمُخَالَفَاتِ فِي الْحَجِّ يَكْفِي فِيهَا
التَّوْبَةُ، وَالِاسْتِغْفَارُ، وَبَعْضُهَا يَلْزُمُهَا الْكَفَّارَةُ، وَبَعْضُهَا يَفْسُدُ
بِهِ الْحَجُّ، فَيَذْبَحُ نَاقَةً، وَيُتِمُّ نُسُكَهُ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ.

因此，我们知道在朝覲中的一些犯错，可通过忏悔、求饶来完善，还有一些需要惩罚，一些破坏朝覲的，必须要牺牲一头骆驼，才能完善他的朝覲、接受他的朝覲。

فَهَذَا يُعَلِّمُنَا عِلَاجَ الْأَخْطَاءِ، وَتَلَايَهِهَا فِيمَا يُسْتَقْبَلُ،
وَالتَّعَلُّمَ مِنْهَا.

这教会了我们纠错的补救措施，避免未来犯错，并吸取教训。

إِلهِي لَسْتُ لِلْفِرْدَوْسِ أَهْلًا

وَلَا أَقْوَى عَلَى نَارِ الْجَحِيمِ

我的主啊！我不配进“菲日道斯”的天堂，我也无力战胜火狱

فَهَبْ لِي تَوْبَةً وَاغْفِرْ ذُنُوبِي

فَإِنَّكَ غَافِرُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ

请允许我忏悔并饶恕我的罪过，你确是宽恕大罪的主，

وَعَامِلُنِي مَعَامِلَةَ الْكَرِيمِ

وَتَبَيَّنِي عَلَى النَّهْجِ الْقَوِيمِ

慷慨大方地与我交往，让我坚定于康庄的大道上

📖 **إِنَّ مَشْهَدَ النَّاسِ فِي مَنْسِكِ الْحَجِّ مَشْهَدٌ عَظِيمٌ، تَرَاهُمْ فِيهِ بَيْنَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ:**

**的确，人们对朝觐的见证是伟大的见证，
你会看到他们在害怕于希望之间：**

كَانَ حَكِيمٌ بْنُ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقِفُ بِعَرَفَةَ، وَمَعَهُ مِائَةٌ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ، وَمِائَةٌ رَقَبَةٍ، فَيُعْتِقُ رَقِيقَهُ، فَيُضِجُ النَّاسَ بِالْبُكَاءِ، وَالِدُّعَاءِ، وَيَقُولُونَ: «رَبَّنَا! هَذَا عَبْدُكَ قَدْ أَعْتَقَ عبيدَهُ، وَنَحْنُ عبيدُكَ؛ فَأَعْتِقْنَا».

哈基姆·本·希扎姆（愿真主喜悦他）站在阿拉法特，带着一百头骆驼，和一百个奴隶，他释放了他的奴隶，然后人们哭了，并祈祷说：“我们的主啊！这是你的仆人，他已经释放了他的仆人，我们是你仆人，所以你也释放我们吧！”

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ: «جِئْتُ إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَهُوَ جَاثٍ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَسْوَأُ هَذَا الْجَمْعِ حَالًا؟

阿布都·本·穆巴莱克说：“阿拉法特日晚上，我去见了苏福阳·搔雷，他屈膝跪在地上，双眼流泪，我对他说：‘这种情况的聚会谁会最惨？’”。

قَالَ: الَّذِي يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لَهُمْ».

他说：“猜测真主不饶恕他们的人”。

وَعَنِ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَسْبِيحِ النَّاسِ وَبِكَائِهِمْ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ هَؤُلَاءِ سَارُوا إِلَى رَجُلٍ، فَسَأَلُوا دَانِقًا - يَعْنِي: سُدُسَ دِرْهَمٍ - أَكَانَ يَرُدُّهُمْ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «وَاللَّهِ، لِلْمَغْفِرَةِ عِنْدَ اللَّهِ أَهْوَنُ مِنْ إِجَابَةِ رَجُلٍ لَهُمْ بِدَانِقٍ».

据富黛利·本·尔雅队传述：阿拉法特晚上他看见人们多赞颂与他们的哭泣，他说：“你们说：假若这些人到这个人跟前，向他讨要‘达尼甘’（六分之一金币），他们会给他们吗？他们回答说，不会。他说：‘指主发誓，真主对他的饶恕比这个人给他们一个‘达尼甘’给容易’”。

وَإِنِّي لَأَدْعُو اللَّهَ أَطْلُبُ عَفْوَهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْفُو وَيَغْفِرُ

的确，我向真主求赦免，我知道：真主确是赦免与宽恕人的主

لَئِنْ أَعْظَمَ النَّاسُ الذُّنُوبَ فَإِنَّهَا
وَأِنْ عَظُمَتْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ تَصَغُرُ

若人是最大的罪，那么它，若在真主的怜悯
。中变大，他们就会变得渺小

نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُتِمَّ لِلْحَاجِّجِ نُسُكَهُمْ، وَيَقْبَلَ مِنْهُمْ
حَجَّهُمْ، وَيَغْفِرَ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَيُرُدَّهُمْ
إِلَى دِيَارِهِمْ، كَيَوْمِ وَلَدَتْهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ.

我们祈求清高的真主全美哈只们的朝
覲，接受他们的朝覲，饶恕他们多罪恶，消
除他们的过错，让他们回家后，犹如其母亲
生他们那般纯洁。



هدية

هدية الحاج و المعتمر



HADIYAH

HAJI & MU'TAMER'S GIFT